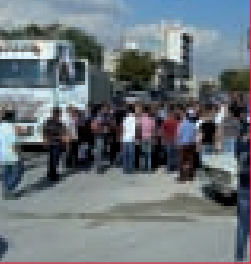




بري من جنيف: لتضافر الجهود في مواجهة خطر الإرهاب

2

## 3 محليات



خليفة الأزمنة تقتر خطوات لتحرير العسكريين والأهالي متفائلون مع تلويح بالتصعيد

## 4 محليات



صرخة كردية من لبنان لنصرة عين عرب وتحذير من احتمال حصول مجزرة

## 5 محليات



«النهضة النسائي» يفتتح في الكورة معرضه السنوي «مونة شغل البيت»

## 6 اقتصاد

قرار لسلامة يدعو المصارف إلى التشدد في إعطاء القروض الشخصية والسكنية

## 11 ثقافة



أكثرهم عبد الحميد: الحدائق النحتية السورية في إسبانيا أهم مشروع ثقافي سوري في الغرب

Monday 13 October 2014 Issue No. 1608

## إيران: الأسد خط أحمر... وتركيا تلعب بالنار

# أردوغان لدولة «داعش» ما بين النهرين... مقابل خطوط الغاز هل أخلى ريفي المولوي ومجموعته من التبانة... برا أم بعرا؟

### كتب المحرر السياسي

### قراءة في التحذير الإيراني لتركيا من التدخل العسكري في الشمال السوري

#### نضال حمادة

أي عبور تركي للحدود السورية سوف ينتج منه أزمات لا يمكن إصلاحها، هذا التصريح صدر عن الناطق باسم الخارجية الإيرانية تعليقا على قرار البرلمان التركي بالسماح للحكومة بإرسال قوات تركية إلى سورية.

هذا الكلام الإيراني العنيف وغير المسبوق بحق دولة كبيرة وجارة مثل تركيا، يظهر كم أصبحت الأمور في المنطقة قابلة للتفجير أكثر وأكثر. فالإيرانيون يعون لعبة أردوغان الحالية ولذلك قرروا التحرك وأنذروا أنهم جادون بتنفيذ تحذيراتهم.

في طهران يقولون إن خطة أردوغان تنقسم حاليا إلى ثلاثة أجزاء:

- 1- يعلم أردوغان أن الضربات الجوية الأميركية ضد «داعش» لن تحسم المعركة وأميركا بحاجة إلى جنود على الأرض، وليس هناك غير الجيش التركي قادرا على تنفيذ هذه المهمة لدعم الاستراتيجية الأميركية ضد «داعش»، وهنا وضع أردوغان شرطه المسبق (إسقاط النظام السوري) لكن واشنطن تجاهلته.

(التتمة ص10)

كشفت مصادر عسكرية متابعة لمعارك عين العرب «كوباني»، معلومات وردت عبر قنوات دبلوماسية واستخبارية تكشف بعضا من مفاوضات الوفد العسكري الأميركي في أنقرة، حيث ركزت نقاط الخلاف على مدخل محدد، هو تحديد طبيعة العلاقة التي تربط القيادة التركية بـ«داعش» (التتمة ص10)



خريطة مناطق ما بين نهري دجلة والفرات لدولة «داعش»

### مسكنة بين «داعش» و«النصرة» في طرابلس

كشف مصدر مطلع لـ«البناء» أنّ أخطر معلومتين أدلى بهما أمير «داعش» في القلمون أبو أحمد جمعة خلال التحقيق معه هما:

- 1- يوجد لدى «داعش» و«النصرة» وشقيقتيهما في كل المناطق اللبنانية نحو ثلاثة آلاف عنصر مؤرّعين كخلائف نانمة في كل المناطق اللبنانية، من جنوبه مرورا بجبله وسواحلها وصولا إلى شماله. وفي منطقة الشمال الأخيرة يوجد منهم نحو ألف عنصر، وهؤلاء ينتظرون كلمة السرحتي ينتشرون فيها لتنفيذ خطة موصّل ٢ في الشمال، في حين أنّ الخلائف النانمة الأخرى المنتشرة في باقي المناطق اللبنانية تخرج فوق الأرض في مهمة أشغال الجيش اللبناني.

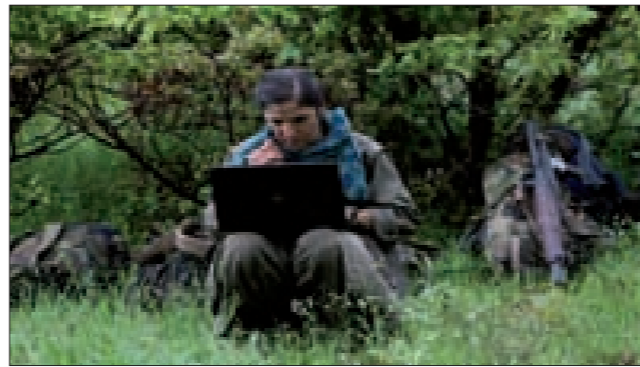
وهذه المعلومة الآتية هي التي حتمت على الجيش اللبناني القيام خلال الأسابيع الأخيرة التي تلت عملية غزوة التفريجين لعرسال بعملية دهم واسعة ومكثفة في كل المناطق اللبنانية لتفكيك شبكة الخلايا النانمة ذات الثلاثة آلاف عنصر.

- 2- أنّ هجوم «داعش» على عرسال كان يستهدف الوصول إلى بلدة البوة وارتاب مجزرة فيها، والهدف

من ذلك إشعال فتنة سنية - شيعية في لبنان. وبحسب معلومات تمّ استخلاصها أخيرا بخصوص «غزوة عرسال» فإنه داخل هذا الهجوم كان هناك صراع بين «داعش» و«النصرة»، من أجل حسم الأمرة الميدانية على بلدة عرسال. فقيل «الغزوة»، كانت السيطرة فيها وعرسالين وعناصر لبنانية من مناطق أخرى. وحينما اقتحم «داعش» البلدة تحت حجة الانتقام لاحتجاز الجيش اللبناني أبو أحمد جمعة، قام بعملية تصفية لعناصر من «الحزب» و«النصرة»، بداخلها ومعلم هؤلاء لبنانيون، كما قام بارتكابات ضد مواطنين في البلدة، الهدف منها إثبات أنّ منازحتها العسكري والعقائدي انتقل من أيدي «الحزب» و«النصرة»، إلى «داعش». ومن هذه الارتكابات قيام عناصر «داعش» بقتل امرأة حامل لأنها خرجت إلى شرفة منزلها لتستطلع ما يحدث في جواره وهي حاسرة الرأس. كما قام عناصر آخرون بضرب أحد الشبان حتى فقد وعيه لأنه كان يرتدي (التتمة ص10)

### وزير خارجية تركيا: إنشاء ممر للأسلحة والمتوعين إلى كوباني غير واقعي

## بوتين يبحث مع أردوغان خطر تنظيم «داعش» الإرهابي



بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان الأخطار الناتجة من تنظيم «داعش» الإرهابي. وقال المكتب الصحافي للكرملين، أنه جرى خلال الاتصال الهاتفي الذي جاء بمبادرة من الجانب التركي، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين خصوصا مع اقتراب موعد لقاء الرئيسين ضمن اجتماعات التعاون على أعلى مستوى نهاية العام الحالي في تركيا.

وأشار الكرملين إلى أنّ المحادثات الثنائية تشمل توسيع التعاون الثنائي في مجالات التجارة والاستثمارات والمالية والمجالات الإنسانية، كما سيتم بحث القضايا الدولية الراهنة ولا سيما مزارة «داعش».

وفي السياق، قال وزير الخارجية التركي إن إنشاء ممر للأسلحة والمقاتلين المطلوبين من تركيا إلى بلدة كوباني السورية الحربية التي يهاجمها إرهابيو تنظيم «داعش» أمر غير واقعي، وتابع: «قلت البعض واحدة تلو الأخرى ليس الاستراتيجية الصحيحة، يجب أن نبحث الأسباب الجذرية لهذا الوضع... من الواضح أنه نظام الأسد في سورية»، بحسب تعبيره.

وقال مولود جاويش وأغلو إنهما ينبغي التوصل إلى نهج أشمل لهزيمة التنظيم الذي يسيطر الآن على أجزاء واسعة من سورية والعراق وتستهدفه ضربات جوية من تحالف تقوده الولايات المتحدة، مضيفا أن «تركيا لا يمكنها فعلا منحه أسلحة لمدميين ومطالبهم بالعودة لقتال جماعات إرهابية».

وأشار الوزير التركي إلى أنّ «هذا الممر غير واقعي، من سيقدّم إمدادات الأسلحة اليوم؟ قبل أي شيء فراسل

### نقاط على الحروفا

### واشنطن ترفع الحظر عن حماس؟

يعرف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أنه تحدث بلسان المشاركين في مؤتمر إعادة إعمار غزة في القاهرة، وفي طليعهم وزير الخارجية الأميركي جون كيري، عندما جمع بين نجاح التهنية وممارسة السلطة الفلسطينية لصلاحياتها في غزة، كشرطين متلازمين لقيام عملية مستمرة وإنجاز إعادة إعمار غزة، كما يعرف ويريد ويريد معه ومثله المشاركون، أن تصل رسالته الموجهة إلى حركة حماس ومضمونها، دعوة واضحة عنونها، الالتزام بالهدنة المجترأة من جهة، أي تثبيت وقف النار من دون فك الحصار بمعناه الشامل بعيدى رفع الحظر الكلي عن تنقل البشر والبضائع وشموله المرافق البرية والبحرية والجوية، وكلها تبدو قضايا مطلوب نسيانها للحفاظ على وقف النار وحده، ومن جهة أخرى فوق التخلي عن الإصرار على التنفيذ الكامل لعضون الهدنة التي رعتها مصر، التخلي عن كل التحفظات على تسليم الأمن في غزة للسلطة التي يقودها محمود عباس وأجهزته الأمنية، مع الإعلان عن إغلاق مسار حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، بالتالي التخلي عن الطابع الحساسوي لقطاع غزة.

كما يعرف جون كيري وزير الخارجية الأميركي أنّ رسالته السياسية، التي جاءت مشفوعة بمئتي مليون دولار كمساهمة في إعمار قطاع غزة، الذي قدرت المشاركة الأميركية بتدبيره بخمسة أضعاف هذه المساهمة، هي السقف السياسي للمؤتمر تتويجا للشرط التي وضعها الرئيس السيسي، فكيري يقول بصراحة، إذا انضبطتم وراء حكومة يقودها محمود عباس، فيجب أن تعلموا أن هذه الحكومة ستكون مطالبة بالجلوس مجددا إلى طاولة المفاوضات مع حكومة بنيامين نتنياهو.

كذلك يعرف كيري والسيسي أنه مهما كانت الشروط التي يتحدثان عنها، فهما لا يرفعان عصا المقاطعة على حماس ما لم تقبل الشروط وحسب، بل يقدمان لها جزرة الأعمار الذي سيكون جمهورها وستكون مؤسساتها المستفيد الأول من عائداتها، فلا تزال حماس القوة الرئيسية شعبيا في غزة، والعصب الذي ستبنى عليه مؤسسات الحكومة الموحدة في القطاع، ومع هذه الجزرة الاقتصادية جزرة سياسية تقوم على تدرج في التعاطي مع حماس كقوة مقبولة في المعادلة الإقليمية الدولية الجديدة، في مرحلة ما بعد خروج الإخوان من الحكم في مصر، مدخلها التعامل معها كقوة شريكة في الحكومة الفلسطينية، وما يقتضيه ذلك وربته من علاقات وتواصل واستطرادا انخراط في خطط عمل مشتركة.

يعرف السيسي وكيري أنّ ما لم يقوله هو أنّ أسبابا جوهرية تقف وراء دعوة مصر ورعايتها لهذا المؤتمر، ومشاركة كيري ومساهمة حكومته بمبلغ يتعدى حدود المساهمة الرمزية بنظر الإدارة الأميركية، على رغم عدم جواز مقارنته بما تقدمه لإسرائيل أو ما تكبدته من أكلاف لحرب غزة، بدل صواريخ الباتريوت التي أطلقت خلال الحرب، وأن هذا الأسباب هي ذات الأسباب التي أدت إلى استباق انعقاد المؤتمر، بانعقاد الحكومة عشية موعد المؤتمر في غزة وإعلان خطتها لبسط سلطتها في القطاع، وأن قبول حماس سبقته تفاهات تركية - سعودية أبعد مدى من الوضع في غزة، كان من ضمنها إبعاد الإخوان المسلمين من قطر، ومن ضمنها انضباط حماس بسياسات جديدة لم يكشف كل ما تطاوله التغييرات فيها.

بالمقابل يعرف قادة حماس أنّ نتائج حرب غزة التي عجز فيها جيش الاحتلال عن إسقاط المقاومة، رفعت سقف الموقف الوطني الجامع فلسطينيا وسهلت مسار المصالحة، كما رفعت سقف القدرة الأميركية في الضغط على نتنياهو، لتتلام سياسات حكومته (التتمة ص10)

في حزب العمال الكردستاني جميل بيك «باستئناف العمليات العسكرية في تركيا إذا واصلت أنقرة سياستها الحالية إزاء ما يجري في عين العرب»، مشيرا إلى أنه «أعاد إلى تركيا جميع مقاتليه الذين كان قد سحبهم سابقا»، وحمل حزب العدالة والتنمية الحاكم مسؤولية ما يحدث حاليا في عين العرب وفي تركيا.

إلى ذلك، أكدت مصادر كردية أنّ تنظيم «داعش» عزز خطوته الأمامية في مدينة عين العرب بالدبابات والمدفعية الثقيلة إلى الخطوط الأمامية، وأن المعارك تدور من شارع إلى شارع، ما يجعل من الصعب على الطائرات الحربية استهداف مواقع التنظيم داخل كوباني. وقال الشيخ الذي كان يتحدث من داخل بلدة عين العرب: «لدينا نحو 40 في المئة من مدينة العرب غير صحيح، فيما يعتمد مسلحو التنظيم أساليب حرق المنازل والممتلكات. وفي السياق، هدد الرجل الثاني

مدنيين إلى الحرب جريئة»، وقال: «إن الضربات الجوية فشلت في وقف التنظيم، وأنه ينبغي وضع استراتيجية أوسع عبر المنطقة بما في ذلك إنهاء الحرب الأهلية في سورية».

وأضاف جاويش إن حزب العمال الكردستاني لم يلق سلاحه بعد وعلى رغم ذلك فما زالت الحكومة ملتزمة بعملية السلام.

وقال: «لا يمكن أن نتخلى عن هذه العملية. نريد تحقيق إنجازات في هذا الشأن ونبتذل كثيرا من الجهد بإخلاص».

تأتي هذه التصريحات في وقت أرسل تنظيم «داعش» تعزيزات كبيرة إلى مدينة عين العرب، واستقدم مقاتلين من الرقة وحلب في محاولة منه لحسم المعركة، مع وحدات الحماية الكردية. في غضون ذلك، استهدفت الطائرات الأميركية فجرا مواقع التنظيم في المدينة، في وقت أفادت مصادر إعلامية أنّ ما يشاع عن سيطرة «داعش» على نحو 40 في المئة من مدينة العرب غير صحيح، فيما يعتمد مسلحو التنظيم أساليب حرق المنازل والممتلكات. وفي السياق، هدد الرجل الثاني

### قاطرة النمو... من دون عجلات

### د. لمياء عاصي\*

برهنت تجارب النهوض الاقتصادي في الكثير من الدول، أنّ الصناعة هي قاطرة النمو الاقتصادي والرافعة الأساسية للتنمية الشاملة، لدورها الواضح في رفع حجم الناتج المحلي الإجمالي للبلد، من خلال زيادة الإنتاج السلمي وارتقاء الخبرات والمعرفة التراكمية ورفع القدرة الشرائية (الطلب الكلي) وتأمين فرص العمل، وحسب إحصائيات عالمية تؤمن الصناعة واحدة من ستة فرص عمل، ويبلغ عدد العاملين بها على مستوى العالم 470 مليون شخص.

مرت التنمية الصناعية بعدة مراحل، ففي البداية، كانت لإحلال المنتجات المحلية محل الواردات وتقليص الاستيراد، ثم انتقلت لتعزيز الصادرات واجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر، وإقامة المصانع لاستخدام الموارد الطبيعية والميزات التنافسية للبلد وصولاً إلى المنتجات ذات التقنيات العالية، يتفق خبراء التنمية الاقتصادية بأنها تستند إلى الإنتاج الحقيقي والمتمثل في قطاعي الزراعة والصناعة.

تاريخيا كانت الصناعة السورية مزدهرة والصناع السوريون يتمتعون بالمهارة العالية، وبعد الاستقلال أي في الخمسينات من القرن الماضي، تطورت الصناعات النسيجية في سورية، وفي السبعينات أنشأت الحكومة السورية المعامل الملوكية للدولة على نطاق واسع، وهو ما سمي بالقطاع العام الصناعي كطريقة لتعزيز دور الدولة في الحياة الاقتصادية. اعتباراً من عام 2005، ومع تغيير النهج الاقتصادي باتجاه اقتصاد السوق الاجتماعي وتشجيع الاستثمار الخاص في الصناعة، توقف التوسع في القطاع العام ومنحه أي مزايا \*وزيرة سابقة في سورية

### لماذا توسيع «المنطقة العازلة» من الجولان إلى جنوب لبنان؟

### د. عصام نعمان\*

دوافع وأسباب كثيرة جرى تقديمها لتفسير عملية مزارع شبعا التي نفذتها المقاومة اللبنانية (حزب الله) وأدت إلى تدمير مدرعة «إسرائيلية» وجرح اثنين من طاقمها: قيل إن تنفيذ العملية باسم «مجموعة الشهيد حسن حيدر» (استشهد قبل نحو شهرين بتفجير العدو عبوة ناسفة مزروعة في جهاز تنصت في بلدة عدلون الجنوبية) أكد المنحى الثاري للعملية على قاعدة «دم بدم».

قبل إنها نفذت بغية لجم اعتداءات العدو التي تلاحت في الفترة الأخيرة وكان آخرها قصف موقع للجيش اللبناني في جبل السدانة ما أدى إلى جرح أحد جنوده.

حاولت خلالها جبهة «النصرة» و«داعش» اجتياح مواقع عدة لحزب الله على سلسلة الجبال الشرقية بين لبنان وسورية بقصد الوصول إلى بلدات وقرى لبنانية لاتخاذها ملاذات آمنة للوقاية من تلوج الجبال وصقيعها من جهة ومواقع لاستدراج حزب الله واستنزافه بعيدا عن العدو «الإسرائيلي» من جهة أخرى.

قبل إنها عملية هادفة إلى تأكيد الوجهة الأصلية لسلاح حزب الله التي كانت وما زالت «إسرائيل» وأنه لن يضيع البوصلة في صراعه مع العدو.

(التتمة ص10)  
\* وزير سابق

## المعارضة البحرينية تقاطع الانتخابات النيابية والبلدية

أعلنت 4 جماعات معارضة بحرينية وفي مقدمها جمعية الوفاق الإسلامية مقاطعة الانتخابات النيابية والبلدية المقرر أن تجرى في تشرين الثاني المقبل.

وذكرت جمعية الوفاق أول من أمس أنّ المعارضة لن تشارك في الانتخابات لأن البرلمان المنتخب لن يتمتع بصلاحيات كافية.

وقالت في بيان: «الانتخابات التي لا يترتب عليها تداول للسلطة في إطار الملكية الدستورية على غرار الديمقراطيات العريقة، هي انتخابات بلا جدوى، وتكرس الواقع القائم على السلطة المطلقة».

وأضافت: «كما أنّ الانتخابات المزمع تنظيمها تجرى في إطار التفرّد في اتخاذ القرار غير العادل، لا من حيث النظام الانتخابي ولا من حيث توزيع الدوائر».

من جانبها، قالت وزيرة الشؤون الإعلام سميرة رجب، إنّ التجارب الانتخابية السابقة قد أثبتت أنّ بعض الجمعيات السياسية تعلن مقاطعتها للانتخابات بينما في الحقيقة تشارك عبر عناصر وآليات عدة، سواء في المجالس البلدية أو النيابية أو مؤسسات الدولة كافة.

وأشارت إلى أنّ تلك الجمعيات تستعمل إعلان المقاطعة في سعي منها لفتح أبواب التدخل الخارجي في شؤون البحرين الداخلية.

وفي السياق، دعا تيار الوفاء الإسلامي في البحرين، إلى جعل يوم الانتخابات يوماً أسود، وطلب من الجماهير لبس الأسود.

وأفاد موقع مرآة البحرين أنّ التيار قال في بيان له: «ندعو لللبس الأسود في يوم الاقتراع كخطوة احتجاجية من ضمن عدة خطوات سيدعو لها تيار الوفاء الإسلامي في الأيام المقبلة».

وقال التيار: «ندعو لمقاطعة فعلية وشاملة لكل مظاهر الانتخابات الشكلية المقبلة على المستوى النيابي والبلدي، وندعو لتصعيد الحراك السياسي والميداني والإعلامي تحت شعار اليوم الأسود في الفترة التي تقودنا اليوم الانتخابات النيابية السورية، وندعو لللبس الأسود في يوم الاقتراع كخطوة احتجاجية من ضمن عدة خطوات سيدعو لها تيار الوفاء الإسلامي في الأيام المقبلة».